

صفات وسمات مشتركة عديدة تجمع بين الأميرة ديانا وعماد الفايدي ومونيكا لوينسكى وبيل كلينتون.. أهمها فقدان الأب أو الأم مبكراً، بالموت أو بالطلاق. ينفرد كلينتون بأنه فقد والده وهو ما زال جنينا في رحم أمه، فخرج إلى الحياة يتيماً، وقام بتربيته زوج أمه، ومنه أخذ لقب كلينتون.

يجمع الأربعة أن شهرتهم تخطت حدود بلادهم، وأنهم صاروا نجومًا على مستوى الكرة الأرضية كلها، بفضل ملاحقات شبكات التلفزيون وصحافة الفضائح لهم ونشرها تفاصيل علاقاتهم العاطفية والجنسية، سواء كانت حقيقية أو مختلقة أو مبالغ فيها، إلى جانب حرصهم جميعاً على تسريب أخبارهم إلى أجهزة الإعلام ثم الشكوى منها!!

وكان لهم ولهن الفضل في زيادة توزيع الصحف ومضاعفة أعداد مشاهدي محطات التلفزيون، خصوصاً بعد مقتل ديانا ودودي، وفضائح كلينتون المتتالية مع حريمه اللاتي يملأن فصلاً في مدرسة، وبالذات مونيكا ذات الشعر الأسود والعيون الخضراء..